[5] والقضايا، وجميع ما يحدث ا فيها إلى مثلها من الحول، فطوبى لعبد أحياها راكعا وساجدا ومثل خطاياه بين عينيه ويبكي عليها، فإذا فعل ذلك رجوت أن لا يخيب إنشاء ا. وقال: يأمر ا ملكا ينادي في كل يوم من شهر رمضان في الهواء: أبشروا عبادي، فقد وهبت لكم ذنوبكم السالفة، وشفعت بعضكم في بعض في ليلة القدر، إلا من أفطر على مسكر أو حقد على أخيه المسلم. وروي أن ا يصرف السوء والفحشاء وجميع أنواع البلاء في الليلة الخامسة والعشرين، عن صوام شهر رمضان، ثم يعطيهم النور في أسماعهم وأبصارهم، وإن الجنة تزين في يومه وليلته. 6 - اقول: قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: في أمالي ابن دريد قال: أخبرنا الجرموذي، عن ابن المهلبي، عن ابن الكلبي، عن شداد بن إبراهيم، عن عبيدا بن الحسن الفهري، عن ابن عرادة قال: قيل لامير المؤمنين عليه السلام: أخبرنا عن ليلة القدر ؟ قال: ما أخلو من أن أكون أعلمها فأستر علمها، ولست أشك أن ا إنما يسترها عنكم نظرا لكم، لانكم لو أعلمكموها عملتم فيها وتركتم غيرها وأرجو أن لا تخطئكم إنشاء ا. 7 - كتاب الغارات: لابراهيم بن محمد الثقفي رفعه، عن الاصبغ بن نباتة أن جلا سأل عليا عليه السلام عن الروح قال: ليس هو جبرئيل قال علي: جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكان الرجل شاكا فكبر ذلك عليه، فقال: لقد قلت عظيما، ما أحد من الناس يزعم أن الروح غير جبرئيل، قال عليه السلام: أنت ضال تروي عن أهل الضلال يقول ا لنبيه " أتى أمر ا فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون * ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده " (1) فالروح غير الملائكة وقال: " ليلة القدر خير من ألف شهر * تنزل الملائكة والروح

_____ (1) النحل: 1 - 2.

_____